

لسان العرب

(هير) هَارَ الْجُرْفُ والْبِنَاءُ وَتَهَيَّرَ انهدم وقيل إذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هَارَ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَيَّرَ وَهَيَّرَ الْجُرْفُ فَتَهَيَّرَ لُغَةً فِي هَوِّ رُتْمِهِ وَرَجُلٌ هَيَّارٌ يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ قَالَ كَثِيرٌ فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الصَّرِيْبَةَ هَدَّيَّةً هَيَّارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلْيَةَ أَخْرَمَا وَالْهَيْرَةُ الْأَرْضُ السَهْلَةُ وَهَيْرٌ وَهَيَّرٌ وَهَيَّرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا وَكَذَلِكَ إِيْرٌ وَأَيْرٌ وَأَيَّرٌ وَقِيلَ هَيَّرٌ وَإَيَّرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَالْهَائِرُ السَّاقِطُ وَالرَّاهِي الْمُسْتَقِيمُ وَالْهَوْرَةُ الْهَلَاكَةُ يُقَالُ اسْتَيْهَرَ بِإِبْلَاقٍ وَاقْتَدَيْلٌ وَارْتَجِعْ أَي اسْتَبْدَلَ بِهَا إِبْلَاءً غَيْرَهَا وَاقْتَيْلٌ هُوَ الْفِتْعَلُ مِنَ الْمُقَايَلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى هَيَّرٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي أَقْلَ مِنْ نِصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيَّرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَهَيَّرُورٌ ضَرْبٌ .

(* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر والذي حكاه أبو حنيفة هَيْرُونٌ بضم النون فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا نَوْنًا وَفِعْلًا وَاوَلًا وَالْيَهْيَرِيُّ الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ الْحَجَرُ الْيَهْيَرِيُّ الصُّلْبُ وَمِنْهُ سُمِيَ صَمْعُ الطَّلَاحِ يَهْيَرِيًّا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا يَهْيَرِيٌّ قَالَوا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابْنُ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا الثَّرَرَةُ الْيَهْيَرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ الثَّرَرَةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ تَسْمَعُ زَمَيْرَ شَخْبِيهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْيَهْيَرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبْنِهَا مِنْ كَثْرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةَ الْعُرُوقِ كَثِيرَةُ اللَّيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْيَهْيَرِيُّ مُشَدَّدُ الصَّمْغَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ قَدْ مَلَأُوا وَابْطُونَهُمْ يَهْيَرِيًّا وَالْيَهْيَرِيُّ وَالْيَهْيَرِيُّ وَالْيَهْيَرِيُّ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِيِّ أَيِ الْبَاطِلِ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْيَهْيَرِيِّ أَيِ فِي الْبَاطِلِ شَمِرُ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِيِّ أَيِ فِي الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِيِّ وَأَيُّنَ تَذَهَبُ تَذَهَبُ فِي الْيَهْيَرِيِّ وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِيٌّ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمُعَرِّيِّ طَلَّاتٌ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَرِيُّ وَالِدٌ وَدَرِيٌّ مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسٌ دَرِيٌّ أَيِ جَوَادٌ وَالِدِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرِيُّ يَرِيدُ الْخُدْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَرِيَّ الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَرِيُّ الْكُذْبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِيِّ هُوَ السَّرَابُ الْيَهْيَرِيُّ

اللَّجَّاجَةُ والتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيهْر وَأَنْشُدْ وَقَلَّ بِكَ فِي اللَّهْوِ
مُسْتَيْهَرٌ .

(* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر
») .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أبو تراب سمعت
الجعفرين أَنَا مُسْتَوْهَرٌ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْهَرٌ وَالْيَهْيَرُ وَالْيَهْيَرُ
دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرَذِ تَكُونُ فِي الصَّحَارِيِّ وَاحِدَتُهُ يَهْيَرَةٌ وَأَنْشُدْ فَلَاةٌ بِهَا
الْيَهْيَرُ شُقْرَاءٌ كَأَنَّهَا خُصِي الْخَيْلِ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ وَاخْتَلَفُوا فِي
تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلَةٌ وَقَالُوا فَيَعْلَةٌ وَقَالُوا فَعْلَلَةٌ ابْنُ هَانئِ
الْيَهْيَرُ شَجَرَةٌ وَالْيَهْيَرُ بِالتَّخْفِيفِ الْحَنْظَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّمُّ وَالْيَهْيَرُ صَمْعٌ
الطَّلَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَبَّوهُ أَمَا يَهْيَرُ مُشَدَّدٌ فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعْيَلٌ وَقَدْ نَقَلَ مَا أَوْسَلَهُ زِيَادَةٌ وَلَوْ كَانَتْ يَهْيَرُ مَخْفُفَةً الْيَاءُ كَانَتْ
الْأَوْلَى هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوْسَلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو
فِي الْيَهْيَرِ صَمْعٌ الطَّلَاحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيَرِ فَظَلَّ يَعْوِي
حَبَطًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتِيهِ مِثْلَ نَقِيْقِ الْهَرِّ وَهُوَ يَفْعَلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعْيَلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ تَيْهُورَ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْزُهَا لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى فَضْلِ صِنْعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَاهِدُ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الْمُنْذَهَارِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ إِلَى
أَرَاطٍ وَنَقَاً تَيْهُورٍ وَزَنَهُ تَفْعُولٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ
إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَصَارَ تَيْهُورًا فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَ تَيْهُورًا مِنْ تَيْهَسَّرَ الْجُرْفُ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ تَهْوَّوَّرَ كَانَ وَزَنَهُ فَيَعُولًا لَا تَفْعُولًا وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ وَيَهْوُورُ ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَلْبَتِ فِي تَيْقُورٍ وَأَصْلُهُ
وَيْقُورٌ مِنَ الْوَقَارِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ إِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلَى تَيْقُورِي أَيَّ وَقَارِي قَالَ
وَكَثِيرًا مَا تَبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقَيِّ وَتُقَاةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا نَحْنَ التَّيْهُورَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ